

الجيلي ابوالمثنى يكتب: من فرح بنا اااا فرحنااا به (2)

أضواء البيان • 04-09-2025 • 3 دقائق قراءة



كنت حاضرا قبل عشرة سنوات من اليوم في مسجد سيدي رسول الله ﷺ مشهد متكرر كل عام في يوم ١٢ ربيع يوم مولد النبي في مشهد عجيب ومهيب لم اراء له مثل من قبل ولم اتوقع رؤيته بهذه الصورة ما شاهدته اليوم وسمعته لم اشاهده في أيام الأعياد التي يكون فيها جمع غفير وحشود كبيرة من الداخل والخارج ان تلك المشاهد الروحانية لا يستطيع العقل تكيفها ولا القلم كتابتها ولا الخيال تصويرها (ليلة وضوعوا عشية لاحت الانوار عليه ضوياً) ان فجر اليوم 12 ربيع وبعد انقضاء صلاة الفجر في مسجد سيدي

رسول الله ﷺ تدفق سيلاً من الجموع الغفيرة نحو باب السلام لتقديم التحايا والتهنئة لسيدى رسول الله يوم ميلاده جموع من كل بقاع الارض عرب وأعاجم يكبرون ويهللون ويكون وينوحون فرحاً " برسول الله يصيحون باعلي اصواتهم هاتفين بكل لغاتهم ي رسول الله ها قد جأناك فرحين بيوم قدومك علينا رحمتاً" وهدى لم يستطيع أحد ان يلهيهم عن ماهو شاغلهم حب النبي الذي جلبهم من اقاصي بلاد الدنيا البعيدة ها هم تراهم مندفعين كالسيل الجارف لهم دويـا" كدوي النحل وحنين كحنين الأبل لم تستطيع قوات الامن المتواجدة ضبط حركتهم او السيطرة علي الموقف حتي تم إغلاق باب السلام حفاظا علي سلامتهم من التدافع ولكن هؤلاء المحبين الذين رأيناهم لن يتزحزحوا قيد أنملة من اماكنهم ان لم يلقوا السلام ويقدموا التحايا علي الحبيب المصطفى ﷺ إجلالا وتعظيما مستنشقين من عطر عبيره الفواح (طيب شذاه فوح من قبرو والمحب نوح) أن من الحب ما قتل والله كأنما سيدى رسول الله ولد اليوم وهم حاضرين والله لم أستطيع تصوير المشهد الا بما روي لنا عن يومنا" اهتزت فيه ارجاء المدينة حينما اذن فيها سيدنا بلال بعد خمسة سنوات من وفاة النبي أرتجت المدينة كلها بالبكاء والنواح بشرها طيرها شجرها ودوابها والكل ظن ان رسول الله بعث فيهم من جديد .. و كان الامر والله كذلك مهما حاولت تصوير المشهد لا أستطيع ومهما حاولت وصفه اكون قاصر وحاولت الكتابة ولكن لم يطاوع القلم بناني اللهم أشهد انا نحب نبيك وحبيك محمد صل الله عليه وسلم فاجعله شفيعنا يوم القيامة واجعله نصيرنا في الدنيا والاخرة (من تكن برسول الله نصرته ان تلقه الأسد في اجامها تجم)

اللهم أنا نسالك الاتصال والوصال بلا انفصال

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2452> الجيلي-ابوالمثنى-يكتب-من-فرح-بنا-فرحنا-به-2

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة